رابط المادة على منصة باحث

فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

كلمة رائعة عن اسباب الهداية والثبات | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن اسباب الهداية والثبات وهذا باب مهم اسباب الزيغ والانحراف وهذه المسألة الناس بحاجة اليها ومن ثم شرعت الدعوة والدعوة لتعليم الناس ولهدايتهم واستصلاحهم ورحمة وبيان الحق لهم - 00:00:00

ومعونتهم وقد قال الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قوله جل وعلا ادعو الى الله قل ادعو لله وقيل ادعو الى الله ان يدعو الى صراط الله. وهذا المتبادل من ظاهر الاية - 00:00:35

على مصيره على علم ومعرفة اي على علم وعلى معرفة انا متبع الاي انا ادعو الى ذاك ومن اتبعني هو على منهجي في ذلك. يدعون الى الله جل وعلا. ويرشدون - 00:01:02

ويعلمون ويبينون لهم ويعظون ان المواعظ لا غنى عنها الله جل وعلا الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق والنبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية - 00:01:21

وهذا التبليغ للتعليم والارشاد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عماله ورسله الى الناس. يعلمونه ويرشدونه جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن - 00:01:52

فليكن اول ما تدعوني شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. بينما جابوك لذلك فاعلمهم. ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة تؤخذ من اغنياء وترد على فقرائهم. انما جابوك تقبل منهم وكف عنهم. واتق دعوة المظلوم - 00:02:08

فانه ليس بينها وبين الله يا حجاب واسباب الهداية كثيرة اهمها الاخلاص لله جل وعلا وجه الله لا يريد رياء ولا سمعة وما سلك طريق الحق الا حبا في الله - 00:02:34

وحبا في طاعة الله بحثا عن الجنة ونجاة من النار. ليل من ذلك دنيا مجرد ازالة هموم ضيق ولا يرمي ذاك الا يزيل همومه فقط الراحة النفسية في هذا الجانب. متى ما اخلص لله جل وعلا - 00:03:03

كان هذا من اعظم العود والاسباب على الثبات على هذا الصراط. واكثر من ينحرف وتزل قدمه هو بسبب الرياء والتصنع للخلق ومراعاة الناس لان الله جل وعلا يبغض المراقين. واول من تسعر بهم النار ثلاثة - 00:03:31

رجل واعماله افضل الاعمال اذا ارادوا بها الله جل وعلا ويا الجهاد وتعليم الناس والانفاق في سبيل الله. يظن انه على غير وما ادركت موطنا تحب ان جاهد فيه لجاءت فيه. يقول الله اعلم كذبت - 00:03:55

شهد يقال فلان شجاع في نار جهنم الذي يعلم ان القرآن انما علمت ليقال هو قاري. فيؤمر به فيسحب على وجهه في نار تحب ان ينفخ فيه الا انفقت فيه. فيقول الله لو كذبت - 00:04:12

انما فعلت ذلك ليقال هو جواد فقط قيل ثم يأمر به فيسحب على وجهه في نار جهنم وهذا الحديث في صحيح الامام المسلم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:04:44

من عمل عملا اشرك معي في غيري تركته وشركه. لانه ما يريد الله والدار الاخرة. اذا صلى ليقال يطيل الصلاة ما شاء الله عليه صاحب خشوع. اذا قرأ ليحسن صوته حتى لو ما عنده احد يخيل له ان وراء جدارة اناس - 00:05:06

والى مشى في الطريق تصنع بين من اهل الزود واهل الورع ويتكلم تصنع في كلامه يقال بليغ وما يهمه داعي هداية الخمر لما يتكلم يثني عليه بمقاله تعال النبي فظيع لاي شيئا تحبه ان تمدح فيه ستذام فيه - 00:05:26

ولك من حب يمدح يمدح ومن اخفى عمله تأمل في العوائل في ائمة السلف راح تلعب ولو وضع لها كتاب في كلامه محاضرة لفضيلة

الشيخ الحسن البصري ولا صالح زين من ذلك - 00:06:06
حتى قال الحسن قال الحسن بقيت علوم بقيت الله الدار الاخرة اناس ماتوا وماتت علومهم معهم. كما قال شوقي وقد يموت كثير لا تحسهم كأنه من هوان الخطب ما وجدوا - 00:06:32
كما قال ابو العتاهية وقد كانت لي في حياتك عظات وانت اليوم اوعظ منك حية وكما قال عبد الله بن مبارك رحمه الله رب عمل كبير صغار الذرية ورب عمل قليل كبرته النية حق الله - 00:06:53
لانهم مخلصون لانهم مخلصون. وبقدر الاخلاص لم تبقى اثر في الارض يبقى نفعك في الارض فهذا جانب من جوانب الثبات. الجانب الاخر وهو لا يقل عن هذا اهمية وهو اجتناب الاعجاب - 00:07:12
حدث متواضعا لله لنفسه مزدريا لها بحيث يكون بريئا من الكبر بريئا من الاعجاب لانه متى ما اعجب بعمله حبط عمله اذا حفظ عمله لا يبالي الله جل وعلا به. الا يكون عنده سبب حينئذ ولا عنده استقرار - 00:07:38
لان بعض الناس يتصور انه وتد من اوتاد هذا الدين لو زعل هذا الوضع لصغر الدين كله يتصور ان الدين قائم عليه الدين قائم على المقام الا عليه وانه يحتقر الناس ويزدريهم ويتناقصوا ربما رجلا عليه مخالفات في الظاهر اشتغل وتنقص - 00:08:03
وهو يسلم عليه اعطاه اطراف الاصابع تنقصا واحتقارا الله ينهض هؤلاء وقد جاء في مسند الامام احمد بسند صحيح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتال في مشيته - 00:08:29
وتعاظم في نفسه لقي الله وهو عليه غضبان لقي الله وهو عليه غضبان والله الى صوركم. ولا الى اموالكم. ولن يضل قلوبكم واعمالكم وقد تكون صولة الطاعات اعظم من سورة المعاصي - 00:08:47
احيانا طاعته للعبد للانحراف هل يعجب بهذه الطاعة؟ واحيانا المعصية بالعبد الى الجنة. هذا يعمل الطاعة ولا تزال نصب عليه عينيه انا فعلت وانا مثلي من الناس وهذا يعمل المعصية عنده ذنوب في الظاهر عنده معاصي - 00:09:16
يحتقر نفسه. حتى احيانا لا يجالس الصالحين يقول والله انا اخاف. لا مثلهم. ويحتقر الناس اليوم اذا قدم عمل من اخشى الا يقول الله مني لان عندي تقصير ويخشي يلقى الله جل وعلا في هذا الذنب - 00:09:43
ويحاول دائما يتوب ولكن قد ترى آآ آآ يضعف في ماله في جانب هذه المعصية ودائما يخاف من الله جل وعلا يقول عند الله قد يدخل الجنة بسبب هذا الخوف من الله جل وعلا - 00:09:59
حديث مسلم الرجل اللي رأى رجلا على معصية قال والله لا يغفر الله لك. والله لا يغفر الله لك الله جل وعلا ارواحهما قال الله من ذا الذي يتألى علي؟ الا اغفر لفلان - 00:10:17
اني قد غفرت له واحبطت عمله امر الله لي المذنب واحمد الله عملا مطيع. لانه تألى على الله. حملته الطاعة على احتقار الناس وازدرائهم وذاك الرجل يشرب الخمر يؤتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:32
قال بعض الصحابة لعنه الله من اكثر ما ينتبه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعب فانه يحب الله ورسوله. والمخالفين كذلك في صحيح البخاري. عبد العزيز أبي حازم عن أبي عفان بن سعد الساعدي - 00:10:58
هذا يحجز عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل وقال ما تقولون في هذا؟ وان قال يستمع لقوله فسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل اخر قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري انك حلا ينكح. وان شفع - 00:11:16
وان قال الا يستمع لقوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من مثلها ان الاعمال ليست بالظواهر. الاعمال لا بد لها من حقائق. اصحاب الرياء - 00:11:40
لا قيمة لهم ولا مكان لهم عند الله. اصحاب الاعجاب تحبط اعمالهم لانهم الامر الثالث على الطاعات من الصلاة والصيام تحقيق مقام التوحيد ومحبة اهل الخير والصلاح. وموالاتهم ومناصرتهم. ومن اسباب الثبات طلب العلم - 00:11:58
والدراسة على اهل العلم واهل الخير والصلاة اللي يرشدونك يدلونك على الصراط المستقيم كما قال ابن سيرين العلبة دي انظروا عمن تأخذون دينكم الرجل ابو مسلم في مقدمته صحيحة مجالسة الصالحين - 00:12:29

مجالسة الصالحين ولا عنده قدرة على دعوتهم قال لابد من البعد عن هؤلاء ويبعث اليهم من عنده علم ينصحهم ويعظهم باصلاح نفسه لذلك الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفسا فدلوني على - 00:12:49

رجل يسأل هل له من توبة؟ ماذا يدعو على راه؟ ما دلوه على عالم فقير؟ قال هل لي من توبة؟ قال لا انت جاهل هذا جاهل حتى لو قالت مائة ما الذي هديتهم التوبة؟ ولكن اخرج عن هذه الارض الظالم اهلها. لا من تغيير البقعة تغيير المكان. تغيير الصحبة. الانسان اللي ما - 00:13:17

المكان ولا غير الصحبة يبقى على الضلال. يضعف هو انتقل من شيء. كان عنده مثلا غيبة عنده دخان عنده اسبان عنده سيادات فضائيات ومنكرات ونساء متبرجات او عندهم انحراف اخر تقصير في الصلاة. اذا جلس هؤلاء يقصرون ويدخنون - 00:13:50

وقد يرجع الى ما كان عليه من قبل. لان الشيطان يعمل على هذا الشهر. يحاول يدفع هؤلاء حتى يبقى على طريق مستقيم. حقيقة الاسباب لكن هذه اهمها سنعمل بما اقتضاها وضدها من اسباب اه الانحراف. الله - 00:14:10